الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١٨ آب ٢٠١٥ | الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢١٢ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | Aug 18 , 2015 | No. 2212 | 9th year

الحسن: رفع أسعار الدواء المنتج محلياً ٥٠ بالمئة.. والزيادة لا تغطي تكلفة الإنتاج

| عمار الياسين

كشف نقيب صيادلة سورية محمود الحسن أن اللجنة الفنية للدواء رفعت أسعار الدواء الوطني ٥٠ بالمئة، موضحاً أن رفع أسعار الأدوية المنتجة محلياً جاء للمساهمة باستمرار معامل الأدوية المحلية في العمل، ومنوهاً إلى أن نسبة الزيادة لا تغطي فعلياً التكلفة الكاملة للتصنيع.

وبين الحسن لـ«الوطن»، أن آخر تعديل لأسعار الأدوية كان في ١٢ تموز ٢٠١٣ حيث تم تسعير المستحضرات الدوائية في وزارة الصحة بالنسبة للأدوية المصنعة محلياً حينها على أساس سعر صرف الدولار بمبلغ ٦١,٦٩ ليرة.

ولفت الحسن إلى أن التعديل على السعر يهدف إلى تأمين المستحضرات الدوائية المحلية ذات الكفاءة العالية للمواطنين وحمايتهم من المستحضرات الدوائية المهربة ذات الأسعار المرتفعة.

وأكد أن معامل الأدوية تعهدت بإعادة إنتاج كافة أنواع المستحضرات الدوائية التي تم التوقف عن إنتاجها، كما تم توجيه لجان الشؤون الصيدلية في النقابة بالإضافة إلى اللجان التي تشترك بها النقابة مع كل من وزارة الصحة ووزارة التجارة الداخلية إلى العمل على مراقبة الصيدليات ومستودعات الأدوية للتأكد من الالتزام بالأسعار واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، وخصوصاً أن الزيادة هي للمنتج المحلي فقط.

وكانت معاونة وزير الصحة هدى السيد أوضحت في وقت سابق لـ«الوطن» أنه تمت إعادة وضع بروتوكول جديد للتسعير، كما أكدت أنه سيتم إيجاد آلية بعدم التحميل على الأصناف الدوائية، حيث تقوم الرقابة الدوائية بمراقبة الأدوية وتاريخ وصولها إلى القطر ومتى صرفت في السوق الدوائية.

أوبراين: آمل أن يتم التوصل إلى حل سياسي.. وأرعبني عدم الاهتمام بحياة المدنيين

| جانبلات شكاي

عبر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين عن قلقه الشديد لنقص التمويل اللازم لتأمين المساعدات الإنسانية في سورية والتي تراجعت خلال العام الحالي إلى نحو ٣٠ بالمئة مما كان مقرراً، وقال: أرعبني عدم الاهتمام بحياة المدنيين من قبل جميع أطراف الصراع.

وفي مؤتمر صحفي له قبيل مغادرته العاصمة السورية باتجاه لبنان، قال أوبراين: «رأيت الدمار الهائل الذي أحدثه الصراع المهلك في سورية وأثر ذلك على الناس العاديين وهذه هي زيارتي الأولى لسورية وأود ألا أعود لزيارتها في ظروف مماثلة»، مؤكداً أن «المدنيين هم الذين تحملوا الآثار المدمرة لهذا الصراع».

وقال: «إن المياه قطعت عن دمشق لثلاثة أيام وهذه المرة الثالثة التي تعاني منها العاصمة من هذه الحالة، وفي حلب المياه مقطوعة عن مليوني شخص منذ نحو ٧٠ يوماً، وهناك أكثر من ٣٠٠ ألف شخص قطعت عنهم المياه في درعا لأكثر من مرة، وهذا أمر غير مقبول بالنسبة لأطراف الصراع باستخدام المياه كسلاح من أسلحة الحرب»، معربا عن أمله في أن يتم التوصل إلى حل سياسي لهذا الصراع بحيث تتمكن العائلات السورية الجائعة للعودة وتمارس حياتها الطبيعية».

موسكو ترفض مطالب رحيل الرئيس كشرط للتفاوض.. وتواصل مساعيها لتشكيل تحالف دولي إقليمي لمحاربة الإرهاب

روسيا وإيران: مستقبل الرئيس الأسد أمر يقرره السوريون

| الوطن – وكالات

جددت روسيا وإيران أمس التأكيد على موقفهما بضرورة الحل السياسي للأزمة في سورية عبر الحوار بين السوريين أنفسهم دون تدخل خارجي، وشددتا على أن مستقبل الرئيس بشار الأسد يقرره السوريون.

فبينما كان قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي يؤكد من طهران خلال استقباله المشاركين في اجتماع اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية بحضور وزير الإعلام عمران الزعبي أن بلاده «لن تسمح بتقسيم العراق وسورية»، متعهداً بالتصدي لنفوذ الولايات المتحدة الأميركية في المنطقة، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في موسكو أن موسكو لا تقبل مطالبة الرئيس الأسد بالرحيل كشرط مسبق لتسوية الأزمة، لافتا إلى أن هناك اختلافات بين موقف موسكو ومواقف شركائها من الولايات المتحدة والخليج، ولاسيما فيما يخص مستقبل الرئيس الأسد، بحسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم» الفضائية.

وقال لافروف: إن «الموقف الروسي من تسوية الأزمة السورية لم يتغير وهو يكمن في ضرورة أن يقرر الشعب السوري مستقبل بلاده على أساس بيان جنيف دون أي تدخلات خارجية أو فرض سيناريوهات مسبقة».

بدوره، أعرب ظريف عن تأييد بلاده لموقف موسكو من سبل تسوية الأزمة في سورية، وأضاف: «على السوريين أن يقرروا مصيرهم ومستقبلهم بأنفسهم، أما الدول الأجنبية، فيجب أن يقتصر دورها على تسهيل تحقيق هذه المهمة بالنسبة للسوريين».

وتابع: «إننا نرى أن السبيل الوحيد لتسوية الأزمة السورية يحمل طابعاً سياسياً، ونحن نشاطر الاتحاد الروسي موقفه من هذه المسألة، وهذا التطابق في المواقف سيستمر».

على خط مواز، واصلت روسيا جهودها لإنجاح مقترحها بتشكيل تحالف دولي وإقليمي في المنطقة لمحاربة الإرهاب، حيث بحث أمس الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط والدول الإفريقية نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف مع السفير الألماني لدى موسكو روديغيروم فريتش، بناءً على طلب الأخير، الاقتراح الروسي بتشكيل جبهة واسعة للحرب ضد الإرهاب، وذلك استكمالاً للقاءات بوغدانوف التي شملت خلال الأيام الماضية سفراء مصر والأردن ووفوداً من المعارضات السورية.

وأما في طهران، فقد أكد مساعد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد مسعود جزائري، أن شعوب سورية والعراق واليمن قادرة على الدفاع عن نفسها وليست بحاجة إلى قوات إيرانية، وذلك في تصريح للصحفيين أمس على هامش مشاركته في ملتقى الفكر والقلم الذي يقيمه الجيش وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وفي دمشق اعتبر القيادي في «جبهة التحرير والتغيير» المعارضة فاتح جاموس في تصريح لـ«الوطن» أن الطرفين الروسي والإيراني هما الأصدق في مساعيهما لإيجاد حل سياسي للأزمة في سورية وأن الأمل الحقيقي لحل الأزمة هو في التراكمات التي تنشأ في مسار موسكو، ورأى أن الطرف السعودي غير صادق لأنه أعاد القضية إلى المربعات الأولى بالتصريحات التي أطلقها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير من موسكو الأسبوع الماضي.

وزيرا الخارجية الروسي لافروف والإيراني ظريف في موسكو (رويترز)

الأحمد: العدل ستتوجه إلى المحاكم لفضح داعمي الإرهاب

| وكالات

أكد وزير العدل نجم الأحمد أن الولايات المتحدة الأميركية أخطأت بالحساب بدعمها دولاً في المنطقة هي منبع الإرهاب، ودعمها تنظيمات إرهابية متطرفة بالمال والسلاح بحجة أنها «معارضة معتدلة»، مبيناً أن الوزارة ستتوجه إلى المحاكم السورية والإقليمية والدولية وستضع داعمي الإرهاب وجهاً لوجه أمام الرأي العام العالمي.

وأوضح الأحمد في لقاء مع إذاعة «فيترنز تودي» الأميركية بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن سورية تواجه إرهاباً مصدراً إليها من أكثر من مئة دولة في العالم، موضحاً أن التنظيمات الإرهابية التي ترتكب الجرائم بحق الشعب السوري وبناه التحتية تتلقى الدعم والتسليح من دول عدة إقليمية وغربية وعلى رأسها أميركا، منبهاً إلى خطر التنظيمات الإرهابية على العالم أجمع، ومؤكداً أن الدول التي دعمت الإرهاب لا بد أنه سيرتد عليها.

برنامج تلفزيوني يعفي مدير خدمات حلب الجديدة!

| حلب- الوطن

تسبب برنامج تلفزيوني بإعفاء مدير خدمات حلب الجديدة بعد عرضه مقطع فيديو صوره هواة يظهر المدير يسب ويشتم مواطناً على أحد مناهل مياه المدينة التي حرمها المسلحون من مياه الشرب ١٧ يوماً قبل أن تعود إليها السبت الفائت.

وأصدر محافظ حلب محمد مروان علبي أمس وبناء على توجيه نائب رئيس مجلس الوزراء عمر غلاونجي قراراً بإعفاء مدير خدمات حلب الجديدة في مجلس المدينة أحمد المحمد بعد بث شريط الفيديو في برنامج «هنا حلب» للإعلامي شادي حلوة ورواجه على صفحات التواصل الاجتماعي وأجهزة الهاتف المحمول لدى الحلبيين.

وعلى الفور تعالت الأصوات المطالبة بإقالة المسؤولين عن تفاقم أزمات حلب من مياه وكهرباء وخبز رديء وخدمات سيئة و«تشبيح» وسرقات علنية، لتعزيز صمود المدينة في وجه أقسى هجمات الإرهاب.

يذكر أن مسؤولي حلب من أعلى رأس السلطة التنفيذية لا يكترثون لما تطرحه وسائل الإعلام من قضايا تهم المواطنين، وظنهم أن «معلميهم» في دمشق لا يتابعون الإعلام بسبب الأزمة التي تعيشها البلاد.

الشرق الأوسط بعد الاتفاق بين واشنطن وطهران

تيري ميسان

الخلاف بين الولايات المتحدة، وإيران الذي هيمن على السياسة الشرق الأوسطية لخطاب الإمام روح الله خميني، الذي أطلقه (فور عودته من المنفى) من مقبرة طهران الكبرى في الأول من شباط عام ١٩٧٩، انتهى ولم يعد له أثر، منذ توقيع الاتفاق الثنائي بين البلدين في ١٤ تموز ٢٠١٥.

في ذلك الحين، كان ينبغي على الرئيس الأميركي جيمي كارتر ومستشاره للأمن القومي، زبيغنيو بريجنسكي مواجهة انشقاق إيران التي كانت حتى ذلك اليوم « الشرطي الإقليمي» عند واشنطن. قرر الأميركان الرد كخطوة أولى، من خلال التماس مساعدة آل سعود بالتصدي لرسالة الإمام الثورية، المعادية للإمبريالية والصهيونية. فكانت بداية «وهبنة» الإسلام العالمي، واتخاذهم قرار السيطرة، بأنفسهم، على نفط الشرق الأوسط.

في خطابه حول حال الاتحاد في ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٠، قال الرئيس جيمي كارتر:«ليكن موقفنا واضحاً تماما: إن أي محاولة من قوة خارجية للسيطرة على منطقة الخليج الفارسي، ستعتبر مساً للمصالح الحيوية للولايات المتحدة، وسوف يتم ردعها بكل الوسائل الضرورية، بما فيها القوة العسكرية».

لهذه الغاية، أنشأت وزارة الدفاع الأميركية قيادة إقليمية لجيشها، سمتها القيادة المركزية، والتي تشمل منطقة اختصاصها كل دول المنطقة، باستثناء تركيا وإسرائيل.

شهدنا على مدى ٣٥ عاما، كيف بدأ حفر الهوة بين السنة، بقيادة البطل السعودي، وبين الشيعة، بزعامة إيران.

كان مطلوبا من الفريق الأول الدفاع عن الولايات المتحدة ونموذجها الاقتصادي الرأسمالي، في حين كان الفريق الآخر يتطلع للموت لتخليص العالم من الإمبريالية الأنغلوسكسونية.

لم يصل هذا الصراع، إلى هذه الدرجة من الحدّة في التاريخ، كما لم يؤسس لانقسامات اقتصادية. لكنه بلغ الذروة مع الإخوان المسلمين، والقاعدة، وداعش، ثلاث حركات إرهابية مولتها، في وقت ما، مشيخات الخليج، المتحالفة مع إسرائيل ضد الشيعة.

من دون إعطاء أي تفسير، توقفت الرياض منذ الرابع عشر من تموز عن ذكر الصراع المذهبي، والذي على ما يبدو قد تمت تسوية الخلاف فيه من دون تدخل رجال الدين. ولم تعد السعودية في صراع مع إيران، التي أصبحت من الآن فصاعدا، شريك سيدها الأميركي، لكنها، مع ذلك، تعتبر نفسها منافسا لإيران في الشرق الأوسط الجديد.

لم تعد الرياض تطالب بتمثيل أهل السنة، بل بتمثيل العرب، كما لم تعد إيران قادرة على الظهور بمظهر الزعيم الشيعي المناهض للحركة المعادية للصهيونية، بل فقط الفرس.

وإن كانت العادات تستغرق وقتا، حتى تتكيف مع المعطيات الجديدة، إلا أنه من المناسب لسورية أن توسع دائرة تحالفاتها. حتى عام ٢٠١٠، لم يكن العالم العربي تحت النفوذ السعودي فقط، بل كان محكوما بالترويكا العربية التي كانت تضم مصر، وسورية، والسعودية.

هذا الموضوع كان أحد أهم أهداف المهمة السورية السرية إلى الرياض، في الخامس من شهر تموز الماضي.

٦ شهداء في اللاذقية و١١ في حلب و٣٣ قذيفة على سهل الغاب

بعد السيطرة على عشرات الأبنية.. معركة الزبداني تقترب من الحسم

| الوطن – وكالات

يقترب الجيش العربي السوري والمقاومة اللبنانية من حسم معركة الزبداني بشكل كامل، مع سيطرتهما على مجموعة جديدة وكبيرة من كتل الأبنية، في تأكيد لما نقلته «الوطن» عن مصادر مطلعة من أن قرار الحسم عسكريا قد اتخذ، وما نقله ناشطون عن قائد عسكري في المدينة من أن المعركة لا تحتاج لأكثر من ٧٢ ساعة لتحرير المدينة بالكامل، وأسر جميع المسلحين المتبقين في المدينة أو قتلهم.

وأمام هذا التقدم للجيش الذي لم يتوقف على محور الزبداني بل تعداه ليشمل جميع النقاط الساخنة على مدى الجغرافيا السورية، عادت المجموعات الإرهابية لتعكس حجم مأزقها مستخدمةً لغة إرهابها المعتادة باستهداف الأحياء المدنية بالقذائف، فاستهدفت اللاذقية بعدد من الصواريخ ما أدى لارتقاء ٦ شهداء وجرح ١٧ آخرين كما ارتقى ١١ شهيداً في حلب، بينما كان نصيب قرى سهل الغاب أكثر من ٣٣ قذيفة، ما يعكس حجم الخوف الذي تعيشه المجموعات الإرهابية هناك بعد معلومات عن استعداد الجيش لإطلاق معركة «زلزال» سهل الغاب.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري قوله إن وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية «أحكمت سيطرتها الكاملة على ٤٦ كتلة بناء داخل المدينة بعد القضاء على بؤر التنظيمات الإرهابية التكفيرية فيها».

وأكدت مصادر ميدانية إحكام السيطرة الكاملة على حي الزهرة والحارة الغربية بالكامل من مسجد قلعة الزهرة وصولاً إلى مسجد بردى، مشيرةً إلى أن هذين الحيين يتميزان بشوارعهما الضيقة وأن السيطرة عليهما تضيق الخناق على الإرهابيين أكثر فأكثر وسط المدينة.

وفي الغوطة الشرقية، قال مصدر عسكري: إن سلاح الجو في الجيش دمر مستودعاً للذخيرة ومنصة إطلاق صواريخ للتنظيمات الإرهابية وقضى على عدد من أفرادها في حرستا وعربين.

ووسط البلاد، ذكر مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن»، أن قوة عسكرية مشتركة من الجيش والدفاع الوطني اشتبكت مع مسلحين من تنظيمات جبهة النصرة و«كتائب الفاروق» وحركة «أحرار الشام الإسلامية» بمحيط حي الوعر خلال محاولة المسلحين التنقل والتسلل عبر محور شارع الخراب، وأوقعت ما لا يقل عن ٢٠ مسلحاً بين قتيل وجريح وأرغمت الباقين على الفرار.

وأما في حماة، فقد أغار الطيران الحربي على تحركات مسلحي «النصرة» في ريفي المحافظة الشمالي والشرقي، ومواقع «جيش الفتح» في الريف الشمالي الغربي، وريف إدلب المحاذي، ما أدى إلى مقتل العديد منهم.

كما ذكر مصدر عسكري لـ«سانا» أن «سلاح الجو دمر أوكاراً للإرهابيين في الزيادية ومرعيان وجسر الشغور وأورم الجوز ومحيط الفوعة وأبو الضهور بريف إدلب».

وفي حلب قضت وحدات من الجيش على العديد من المسلحين في محيط الكلية الجوية والراموسة والليرمون والمنصورة وكفر حمره وبني زيد وصلاح الدين وخان العسل في حلب وريفها.

الى غرب البلاد، كبد سلاح الجو أيضاً مسلحي جبهة النصرة وغيرها من التنظيمات الإرهابية في ريف اللاذقية الشمالي خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد.

تدريبات جيش الاحتلال الإسرائيلي في هضبة الجولان المحتلة على التوغل في الأراضي السورية «تفاصيل ص٣» (رويترز)

تجار استوردوا بأسماء موظفيهم للتهرب من الضرائب.. والملف ضائع!

| محمد راكان مصطفى

ما زال تقرير الهيئة العامة للرقابة والتفتيش الخاص بالتحقيقات حول وجود بضائع مستوردة لتجار مغايرين للتجار الموجودة أسماؤهم على إجازة الاستيراد، ضائع منذ عام ٢٠٠٩، رغم أن التقرير اعتبر أن أصحاب البضائع الحقيقيين هم المسؤولون عن تسديد الضرائب المترتبة على تلك البيانات.

التقرير الذي تلقت «الوطن» نسخة منه، يوضح وجود حالات استغلال لصغار المكلفين من بعض التجار والسماسرة والوسطاء، كما يبين أن هناك براءات ذمة مزورة تم تقديمها من بعضهم، ويثبت على البعض منهم مخالفة التهرب الضريبي.

ورغم أن وزارة المالية وجهت كتاباً حينها إلى وزارة الداخلية تضمن منع سفر ٢٠ شخصاً للحفاظ على حقوق الخزينة العامة للدولة حتى تبرئة ذممهم أصولاً، واستصدار قرار بالحجز على الأموال المنقولة وغير المنقولة للمكلفين رغم عدم وجود ملاءة مالية لديهم، فإنه لم يحصل أي مبلغ من عام ٢٠٠٩ وحتى تاريخه.

بعض التجار الحقيقيين من أصحاب البضاعة، المكلفين بموجب قرار البعثة دفع التكاليف الضريبية، نقضوا القرار أمام القضاء، ولكن لا نتائج حتى الآن، وسط تساؤلات عن مصير الأموال الضائعة منذ سنوات.

(التفاصيل ص٦)

بوصلة «البطاقة الذكية» تنحرف عن مسارها!

| الوطن

حصلت «الوطن» على جداول تظهر تجاوزات بالجملة للسيارات الحكومية وأن كثيراً منها اخترقت نظام البطاقة الذكية عبر تعبئة كميات أكبر من المسموح لها في اليوم الواحد.

واعتبر مراقبون أن من أهم الأسباب التي أدت إلى حرف بوصلة البطاقة الذكية عن مسارها تجاه التوفير، هو عدم تحويل مبالغ الوفورات الناتجة عن استخدام البطاقة الذكية وغير المستخدمة إلى مديرية الخزينة العامة أصولاً.

(التفاصيل ص٦)

جمعيات سورية ترصد ٢٠ مادة تمييزية بحق المرأة وألفاظاً غير لائقة بها في قانون الأحوال الشخصية

ميداني لـ«الوطن»: المرأة السورية الأرملة تعرضت لكل أنواع الابتزاز

| محمد منار حميجو

أكدت رئيسة مؤسسة «أحفاد عشتار» أيسر ميداني لـ«الوطن» أن المرأة السورية ولاسيما الأرملة، تعرضت لكل أنواع الابتزاز في ظل الظروف الراهنة من الكثير من الرجال، مشيرة إلى أن قانون الأحوال الشخصية السوري يعد مغايراً للدستور باعتبار أن هناك الكثير من الملاحظات عليه حول التعامل مع المرأة.

وتلقت «الوطن» بياناً من أربع جمعيات مدنية سورية وهي: جمعية سورية المدنية وجمعية أحفاد عشتار ومجموعة أم الشهيد إضافة إلى المرصد السوري لضحايا العنف والإرهاب، تضمن أنه تم رصد ما لا يقل عن عشرين مادة أو فقرة في قانون الأحوال الشخصية إما تمييزية بحق المرأة أو تستخدم تعابير وألفاظاً غير لائقة بها وذلك بناء على دراسة قامت بها جمعية سورية المدنية بالتعاون مع عدد من جمعيات المجتمع المدني وأعضاء في مجلس الشعب.

وشدد البيان على ضرورة إعادة النظر بمواد القانون، وخاصة أن الهدف واحد وهو قانون عادل إذ إن أي خلل في ميزان العدل والمساواة في الفصل لن يحقق السكينة والاستقرار لأي من مكونات الأسرة بأكملها، مضيفاً: إن كان هذا ضرورياً في زمن السلم والأمان فهو حاجة ملحة في هذا الظرف الاستثنائي من حياة المجتمع والأسرة السورية.

(التفاصيل ص٧)

نقص في كميات السكر المقنن

| عبد الهادي شباط

كشف معاون مدير عام الاستهلاكية محمد العمري أن أسباب انخفاض كميات مادة السكر المقنن في مراكز التوزيع هو تأخر وصول الكميات المخصصة للنصف الثاني من العام الجاري المتعاقد عليها، مؤكداً أن الجهة المعنية في استيراد المادة هي وزارة الاقتصاد.

وقال العمري لـ«الوطن»: إننا نعمل على تأمين مادة السكر عبر تقديم طلب للحكومة لتسديد ثمن ٥٠ ألف طن من الكميات المتعاقد عليها.

(التفاصيل ص٦)